

محطة مزدحمة ممتلئة بأناس يمضي كل منهم في مسعاه، والصخب تظهر عربتان مثقلتان بالأمثلة، فوق كل منهما قفص كبير بينما يدفع جيمس وأليس بوتر العربتين وتتبعهما أمهما ويلحقهما هاري مرافقاً سنوات عمره السبعة وثلاثين وابنته الصغيرة ليلي التي تجلس فوق كتفيه. جيمس: لم أقل شيء نأ سوى أنه قد يدخل منزل سليذرين، (يحدجه والده بنظرة غاضبة) حسناً سأتوقف عن مضايقته. نظر أليس نحو والدته وقال: سوف ترأسيليني، لقد قال جيمس أن أغلب الطلاب يحصلون على رسائل من المنزل مرة واحدة شهرياً، يوم. خطابات أسبوعياً. أليس: ماذا؟! يلتفت ناظراً نحو أخيه باتهام (جيمس! عن هوجورتس. فأخيك يحب المزاح كما تعلم. ثم ينظر نحو أمه. ليلي: أنا متحمسة للغاية. بلا أية اصطدامات، هيا بنا. عربة جيمس، ومعا تنطلق العائلة عبر الحاجز. وهو أيضاً مزدحم. ل كن عوضاً عن أشخاص مرتدين البذل متجهين أرديتهم، ليلي: أين هم؟ هل هم هنا؟ لعلمهم لم يأتوا. عم رون. عالياً. ليلي: هل أحضرت معك مقلبي؟ رون: هل تعرفين خدعة ويزلي السحرية – المعتمدة – النفس سارق الأنوف. روز: أمي! إن أبي يفعل ذلك الشيء السخيف مرة أخرى. هيرموني: أنتي تقولين عنه سخيف، رون: انتظروا. على. أعذرني لو أصبحت رائحتي قريبة من الثوم. يتنفس في وجه ليلي التي أخذت تقهقه ضاحكة. يفتح يده فتكون فارغة، ليلي: أنت سخيف. رون: إنهم يحدقون بسببي، فأنا مشهور للغاية وتجاري عن الأنوف أسطورية! هيرموني: بالتأكيد هي "أسطورية". رون: بالفعل، بالعامية، الممتحن ليجعلني أجتاز الاختبار. لقد كان لدي إيماناً تاماً بقدراتك. أليس: أبي. – ماذا سيحدث. هاري: وما هو الخاطئ حيال ذلك؟ هاري: أليس سيفروس، هوجورتس، هاري: إذا كان الأمر يهمك، أليس: حقاً؟! هاري: لقد فعلت ذلك معي. هذا أمر لم يقله من قبل، لذا أخذ يفكر فيه قليلاً. ما يخيف. هاري: استمع لأساتذتك، بوقتك. حالاً. عودي إلى هنا. روز: لا تحرجيني مع أستاذي يا أمي. يصعد أخي راً القطار، هيرموني ورون وهاري وجيني يقفون جميعاً يشاهدون القطار بينما تدوي صافراته داخل المحطة. جيني: سوف يكونون على ما يرام هاري: غريب، هيرموني: هذا لا شيء، روز قلقة لعدم تأكيدها إذا كانت ستتمكن من تحطيم الرقم القياسي للتسجيل في ال كوديتش في سنتها الأولى أم الثانية. العادي. رون: لا أدري على الإطلاق من أين حصلت على جانبها الطموح. رون: تعريفين يا جيني، رون: ل كي أكون أميناً، فالناس ينظرون نحونا. جيني: الناس دوماً ينظرون حين يجتمع ثلاثكم، وعندما تكونون منفصلين ينظرون دوماً نحوك أن ت. الفصل الأول المشهد الثالث أليس وروز يمضيان داخل عربة القطار. ساحرة عربة الطعام: عزيزاً. هل يريد أحدكم شيئاً من عربة الطعام، شطائر القرع أو شيكولاتة الضفادع أو كعك المراجل. إلى التركيز. أليس: التركيز على ماذا؟ أنت تفهم الأمر. أليس: إذن فعلينا الآن أن نختار أشخاصاً لنشاركهم صداقات تمتد لمدى وأنت ويمكنك أن ننتقي منهم من أليس: حسناً كيف نقرر من سنختار؟ وأي غرفة من غرف القطار ندخل؟ روز: يمكننا أن نقيمهم جميعاً وبعدها نتخذ قرارنا. هل هذه الأماكن. أنا الوحيد الذي يجلس في هذه العربة. سكوربيوس، روز (يصبح وجهها أكثر برودة): أدعي روز. روز: لقد تناولت إفطاري منذ لحظات، سكوربيوس: حسناً لدي شيكولاتة الصدمة ولفل الأقزام وجيلي روز: إنها فكرة أمي (تبدأ بالغناء) الحلوى تساعد دائماً على تكوين الأصدقاء. روز: فكرة غبية على ما أعتقد. فأني لا تدعني أتناول الحلوى، أي نوع روز تل كز أليس دون أن ينتبه سكوربيوس. دائماً ما أعتبرت حلوى لفلل الأقزام أفضل فهي حلوى بنكهة النعناع تجعلك تدخن من أذنك. روز: أنا لا أضربك. أليس: بل تضربيني، وضربك مؤلم. أليس: ماذا؟! أنا أعرف من تكون لذا فمن المنصف أن تعرف من وأنا سكوربيوس مالفوي، أبوي هما أستوريا ودراكو مالفوي. إن أبويك من أكلة سكوربيوس (بخزي): أبي كان من أكلة الموت، ل كن أمي لم تكن منهم. تشيح روز بوجهها بعدياً، ل كنها غير ينقل أليس نظره ما بين روز المتضايقة وسكوربيوس البائس. أليس: ما هي تلك الإشاعة؟ فقاموا ب. قاموا باستخدام محول زماني وأرسلوا أمي إلى الماضي. أليس: أرسلوها إلى أي مكان في الماضي؟ روز: الإشاعة تقول إنه ابن فولدمورت يا أليس. صمت مروع وغير مريح على الإطلاق. روز: إنها حت ما ثرثرة بلا معنى، فأنت لديك أنف كما ترى. خفت حدة التوتر قليلاً. سكوربيوس: كما أن أنفي مشابهة تماً لأنف والدي دراكو، لقد حصلت على أنفه وشعره واسمه وذلك ليس جي دأ أيضاً، وبين والدي – كأب وأبنة – ل كن بالطبع أفضل أن أكون مالفوياً عن أكون أليس يفكر بعمق. يمكنك أن تذهبي أن ت. تنظر روز نحوه لثانية ثم تغادر الحجرة. سكوربيوس: شكراً لك. أسف على ذلك. سكوربيوس: لا لقد أعجبني الأمر، بيتسم سكوربيوس ثم يرمي قطعيتين من الحلوى داخل فمه.